@ 123 @ $ سورة البقرة آية 135 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن يهود المدينة ونصارى أهل نجران اختصموا فقال كل فريق ديننا أصوب ونبينا أفضل فسألوا عن ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم أينا أفضل فقال لهم كلكم على الباطل فأعرضوا عنه فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني اليهود قالوا كونوا على دين اليهودية والنصارى قالوا كونوا على دين النصرانية تهتدوا من الضلالة .

قال ا تعالى لمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! وإنما نصب الملة على معنى بل نتبع ملة إبراهيم حنيفا ويقال معناه واتبعوا ملة إبراهيم وقال مقاتل بل الدين ملة إبراهيم حنيفا يعني مخلصا وقال القتتبي ! 2 2 ! يعني مستقيما ويقال للأعرج حنيف نظرا إلى السلامة كما يقال للديغ سليم وللجبانة مفازة وإن كانت مهلكة وقال الزجاج أصل الحنيف إذا كان أصابع الرجل مقبلا بعضها إلى بعض إقبالا لا تنصرف عن ذلك أبدا فكذلك كان إبراهيم عليه السلام مقبلا على دين الإسلام مائلا عن الأديان كلها ! 2 2 ! ولكنه كان على دين الإسلام فقال أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم كيف نقول حتى لا نكذب أحدا من الأنبياء فعلمهم ا تعالى فقال عز وجل $ سورة البقرة الآيات 136 - 137 $.

قال عز وجل ! 2 2 ! يعني صدقنا با بأنه واحد لا شريك له ! 2 2 ! يعني صدقنا بما أنزل إلينا يعني بما أنزل على نبينا ! 2 2 ! يعني صدقنا بما أنزل على إبراهيم من الصحف ^ و ^ ما أنزل إلى ! 2 2 ! وهم ولد يعقوب كان له اثنا عشر ابنا فصار أولاد كل واحد منهم سبطا والسبط بلغتهم بمنزلة القبيلة للعرب وإنما أنزل على أنبيائهم وكانوا يعملون به فأضاف إليهم كما أنه أنزل على محمد صلى ا عليه وسلم فأضاف إلى أمته فقال ! 2 2 ! فكذلك الأسباط أنزل على أنبيائهم فأضاف إليهم لأنهم كانوا يعملون به .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني التوراة والإنجيل ! 2 2 ! يعني وما أنزل على الأنبياء من ا تعالى وقد آمنا بجميع الأنبياء وبجميع الكتب